

الفصل الثاني والثلاثون

البكالوريوس في العلوم السياسية في ثلاث جامعات مصرية (دراسة مقارنة)

هشام محمد بشير^(١)

وسمر ابراهيم محمد^(٢)

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل برامج العلوم السياسية في ثلاث جامعات في جمهورية مصر العربية وهي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة (جامعة حكومية)، وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ٦ أكتوبر (جامعة خاصة)، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة المستقبل (جامعة خاصة). وذلك من خلال خمسة محاور: الموارد الأكاديمية، والمنهج، والتعليم والتقييم، وفرص التعلم، والخريجون. وقد استخدمت الدراسة منهج التحليل المقارن، وتم عقد مقابلات مع عدد من الأساتذة بقسم العلوم السياسية بالكليات الثلاث ومع الموظفين وتم جمع وتحليل البيانات ذات العلاقة، والاطلاع على المواقع الرسمية الإلكترونية لكل جامعة.

ومن أبرز النتائج: ارتفاع أعداد الطلاب في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة)، وذلك بحكم التاريخ والنشأة المبكرة بينما تنخفض أعداد الطلاب في الجامعات الخاصة بحكم انها غير مجانية، كما أن غالبية الطلاب الملتحقين من غير الممكنين من الالتحاق بجامعة القاهرة. هناك توازن بين نسبة الأساتذة إلى الطلاب إلى حد بعيد في كل الجامعات الخاصة التي تمت المقارنة فيما بينها. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) يتاح فيها استكمال الدراسات العليا سواء على مستوى الماجستير أو الدكتوراه والديبلومات، وذلك لتوافر هيئة التدريس بمستوياتها المختلفة ورسوخ التقاليد الجامعية الخاصة بالدراسات العليا. أما المقررات الدراسية والمناهج فمتشابهة إلى حد بعيد في كل من الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة، مجال الدراسة الحالية.

مقدمة

يمنح خريج البرنامج في كل من الكليات الثلاث درجة بكالوريوس في العلوم السياسية. أنشئت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة بموجب قرار رئيس الجمهورية العربية المتحدة رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩، ونصت لائحتها الأولى على أقسام الكلية العلمية الثلاثة. وقد بدأت الدراسة بالفرقتين الأولى والثانية بالكلية في العام الجامعي ١٩٦٠ / ١٩٦١، حيث جاء طلاب الفرقة الأولى من بين الحاصلين على الثانوية العامة عام ١٩٦٠ عن طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات، بينما تشكلت الفرقة الثانية من بين طلاب كليتي التجارة والحقوق الذين اجتازوا السنة الأولى فيها بتقدير عام جيد على الأقل، ورغبوا في الالتحاق بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية. وقد تخرجت أول دفعة في الكلية عام ١٩٦٣، كما بدأت الدراسات العليا المؤهلة للماجستير والدكتوراه عام ١٩٦٥ / ١٩٦٦، أما الدراسات العليا المؤهلة للديبلومات فبدأت في العام ١٩٧٣ / ١٩٧٤. ويمنح الطالب درجة البكالوريوس في أحد التخصصات الثلاثة (الاقتصاد، والإحصاء، والعلوم

(١) الدكتور هشام محمد بشير حاصل علي درجة الدكتوراه في فلسفة العلوم السياسية في العام ٢٠١٠ من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة. البريد الإلكتروني h_beshir@yahoo.com

(٢) الدكتورة سمر ابراهيم محمد حاصلة علي درجة الدكتوراه في فلسفة العلوم السياسية في العام ٢٠١٢ من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة. البريد الإلكتروني drsamar99@yahoo.com

السياسية) بعد اجتيازه أربع سنوات دراسية، كما تمنح درجة البكالوريوس في تخصص رئيسي ثان بعد التخرج في خلال خمس سنوات من تاريخ التخرج في مدة لا تتجاوز عامين. وفي ٢٥/٨/١٩٩٠، صدرت لائحة داخلية جديدة للكلية بالقرار الوزاري رقم ٩٥٠ لسنة ١٩٩٠، استحدثت برنامجين أكاديميين جديدين، هما: قسم الإدارة العامة، وقسم تطبيقات الحاسب الآلي في العلوم الاجتماعية. وقد بدأت الدراسات العليا بقسم الإدارة العامة في العام الجامعي ١٩٩٠/١٩٩١. ولا تمنح الكلية درجة البكالوريوس في أي من التخصصين المشار إليهما.

وصدرت لائحة داخلية ثالثة بالقرار الوزاري رقم ١٦٢٣ لسنة ١٩٩٣ في ٢٠/١٢/١٩٩٣، تم بموجبها تطبيق نظام الفصلين الدراسيين، واستحداث التخصص الفرعي والذي تطلب أن يدرس الطالب إضافة إلى المقررات المحددة في تخصصه الرئيس، أربعة من المقررات المقدمة في المجال الذي يختاره كتخصص فرعي (الاقتصاد - الإحصاء - العلوم السياسية - الإدارة العامة - تطبيقات الحاسب الآلي في العلوم الاجتماعية). ويشترط ألا يكون التخصصان الرئيسيين والفرعيين في المجال ذاته، كما سمحت اللائحة لخريج الكلية بدراسة تخصص رئيسي آخر للحصول على درجة البكالوريوس فيه وذلك خلال خمس سنوات من تخرجه كحد أقصى وباجتيازه عدداً محدداً من المقررات في التخصص الرئيسي الجديد بنجاح في مدة لا تتجاوز عامين دراسيين. هذا، فضلاً عن إدخال مقرر مبادئ الحاسب الآلي وتطبيقاته للفرقة الثانية، ومشروع التخرج للفرقة الرابعة.

وصدرت اللائحة الرابعة للكلية بالقرار الوزاري رقم ٣٦٣ بتاريخ ١٤/٤/١٩٩٤، ولم تختلف عن سابقتها إلا فيما يتعلق ببيان مقررات التخصص الفرعي في مجال تطبيقات الحاسب الآلي في العلوم الاجتماعية، ثم صدر القرار الوزاري رقم ٩٥٥ بتاريخ ٣/٨/١٩٩٨ بإدخال بعض التعديلات على لائحة الدراسات العليا، وأهمها فتح المجال للقيود ببرنامج الماجستير في تخصصات: الهندسة، والعلوم الزراعية، والطب، والإعلام، والآداب، والحقوق، والتجارة، للحاصلين على درجة البكالوريوس أو الليسانس بتقدير جيد جداً على الأقل. وكذلك استحداث عدد كبير من الدبلومات المهنية، تكون مدة الدراسة فيها سنة واحدة.

وتحكم الكلية حالياً على مستوى مرحلة البكالوريوس اللائحة الداخلية الخامسة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (١٤٦١) بتاريخ ١٣/٨/٢٠٠٢، ومن أهم ملامحها الأخذ بنظام الساعات المعتمدة، واستحداث مقررات جديدة، وزيادة عدد المقررات الاختيارية، وذلك لمواكبة ما حدث في جامعات العالم المتقدم من تطورات هائلة في المجالات المعرفية ذات العلاقة بتخصصات الكلية.

وفي مارس ٢٠٠٤، صدرت اللائحة الجديدة المنظمة لمرحلة الدراسات العليا وفقاً لنظام الساعات المعتمدة. وتم تعديل اللائحة في ٢٠٠٧ جزئياً لبعض البنود في برنامج قسم الإحصاء.

وفي إطار سعى الكلية إلى دعم قدرات طلابها وخريجيتها وفتح مجالات عمل جديدة لهم، تم استحداث شعبتين للدراسة باللغات الأجنبية إحداهما باللغة الفرنسية والأخرى باللغة الإنجليزية، وقد بدأ التحاق الطلاب بالشعبة الفرنسية في العام الجامعي ١٩٩٤/١٩٩٥ على مستوى تخصصي الاقتصاد والعلوم السياسية، ويتيح للطلاب الراغبين في الالتحاق به دراسة ٥٠٪ من المقررات الدراسية باللغة الفرنسية، بينما بدأ التحاقهم بالشعبة الإنجليزية ١٩٩٦/١٩٩٧ على مستوى تخصصات الاقتصاد والإحصاء والعلوم السياسية. حيث يدرس الطلاب ٦٠٪ من المقررات باللغة الإنجليزية.

أنشئت جامعة ٦ أكتوبر وهي أول جامعة خاصة في جمهورية مصر العربية بالمرسوم الرئاسي رقم ٢٤٣ في عام ١٩٩٦، وقد انضمت إلى اتحاد الجامعات العربية عام ١٩٩٧. وقد أنشئت كلية العلوم

الاجتماعية فيها مع مطلع العام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩، وتتكون الكلية من تسعة أقسام، وتقتصر الدراسة بها على أربعة أقسام، وهي العلوم السياسية، وقسم علم النفس، قسم المكتبات والمعلومات، وقسم علوم المسرح.

ويمنح الطالب فيها درجة البكالوريوس في أحد هذه التخصصات بعد اجتيازه أربع سنوات دراسية، ويبدأ التخصص في السنة الثانية، ويجري الامتحان في نهاية كل فصل دراسي في المواد التي تمت دراستها. ويتخرج الطالب في مرحلة البكالوريوس بعد اجتياز ١٤٤ ساعة دراسية معتمدة. أما جامعة المستقبل فقد أسست في العام ٢٠٠٦، بالمرسوم الرئاسي رقم ٢٥٥. وقد انشئت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية فيها في العام نفسه، وفيها ثلاثة أقسام (العلوم السياسية، والاقتصاد، والإدارة العامة)، ويبدأ التخصص في السنة الثانية. وتمنح الكلية درجة البكالوريوس في العلوم السياسية بعد اجتياز ١٣٩ ساعة معتمدة. كما يتمكن الطلاب من الحصول على درجة البكالوريوس الثانية في اي من التخصصات الأخرى.

ويرأس القسم في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة أقدم أعضاء هيئة التدريس بالانتخاب، وله العديد من الصلاحيات المحددة في قانون تنظيم الجامعات ومنها: توزيع المواد التدريسية على أعضاء هيئة التدريس وفق تخصصاتهم، ومتابعة الدروس العملية، وتوزيع الإشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه، واقتراح تعيين أعضاء هيئة تدريس جدد وندبهم، وإعارتهم وإيفادهم إلى المؤتمرات، وتعيين المعيدين والمدرسين المساعدين وإيفادهم في بعثات للخارج، واقتراح المشرفين عليهم، وغير ذلك. ويشارك أعضاء القسم في لجان الكلية، مثل لجنة شؤون الطلاب، والدراسات العليا، وتنمية المجتمع والبيئة، والمكتبة. وهذه اللجان تمثل إحدى همزات الوصل بين القسم وإدارة الكلية. ويخضع القسم للتقييم من خلال لجنة التقييم والجودة.

أما بالنسبة لقسم العلوم السياسية في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة ٦ أكتوبر فهو بالدور الثالث ويرأسه أقدم أعضاء هيئة التدريس بالأقدمية بين الأساتذة المعينين، وله العديد من الصلاحيات المحددة في قانون تنظيم الجامعات ومنها: توزيع المواد التدريسية على أعضاء هيئة التدريس وفق تخصصاتهم، واقتراح تعيين أعضاء هيئة تدريس جدد وندبهم، وتعيين المعيدين والمدرسين المساعدين. ويشارك أعضاء القسم في لجان الكلية، مثل لجنة شؤون الطلاب، والجودة، وتنمية المجتمع والبيئة، وهذه اللجان تمثل إحدى همزات الوصل بين القسم وإدارة الكلية. ويخضع القسم للتقييم من خلال لجنة التقييم والجودة.

أما بالنسبة لقسم العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة المستقبل فيرأس القسم أقدم أعضاء هيئة التدريس بالأقدمية بين الأساتذة المعينين، وله العديد من الصلاحيات المحددة في قانون تنظيم الجامعات ومنها: متابعة سير العملية التعليمية بالقسم، واقتراح تعيين أعضاء هيئة تدريس جدد وندبهم، وتعيين المعيدين والمدرسين المساعدين، توزيع المواد التدريسية على أعضاء هيئة التدريس وفق تخصصاتهم، ويشارك أعضاء القسم في لجان الكلية، مثل لجنة شؤون الطلاب، والجودة، وتنمية المجتمع والبيئة، وهذه اللجان تمثل إحدى همزات الوصل بين القسم وإدارة الكلية. ويخضع القسم للتقييم من خلال لجنة التقييم والجودة.

أولاً: الموارد الأكاديمية

يقدم المحور الحالي بيانات عن مدى توافر الهيئة التعليمية الكافية في عددها واختصاصاتها وكفاءتها وإنتاجيتها العلمية ونموها المهني، كما يقدم عددا من الإحصاءات المطلوبة لأعداد أعضاء

هيئة التدريس والموظفين لتحديد مدى توافر الموارد الأكاديمية المطلوبة لنجاح البرنامج التعليمي، وذلك على النحو التالي:

١. الاساتذة والموظفون

أ. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة)

ارتفع عدد أعضاء هيئة التدريس على مستوى كل أقسام الكلية من ١٨ عضواً فقط عام ١٩٦٥، إلى ٢١٣ في عام ٢٠٠٩/٢٠١٠، وارتفع إلى ٢٢٣ عام ٢٠١١/٢٠١٢ وهذا يعني أنه زاد بأكثر من أحد عشر مثلاً عما كان عليه.

على مستوى قسم العلوم السياسية بلغ أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ١١٤ عام ٢٠١١/٢٠١٢، منهم ١٤ استاذاً متفرغاً، ٣ اساتذة غير متفرغين، ٢٧ استاذاً، ١٠ أساتذة مساعدين، ١٦ مدرساً، ٢١ مدرساً مساعداً، و٢٣ معيداً. وبالتالي يكون عدد أعضاء الهيئة المعاونة ٤٤، ما بين مدرس مساعد ومعيد.

حيث يتضح أن أعضاء هيئة التدريس يقسم السياسة يمثلون نسبة ٥١.١٪ من إجمالي أعضاء هيئة التدريس بالكلية، ما يدل على مدى أهمية القسم بالكلية.

كما يتوافر بقسم العلوم السياسية موظفان لمساعدة أعضاء هيئة التدريس في الشؤون السكرتارية والإدارية، هذا بالإضافة إلى وجود مساعدين في المراكز البحثية بالكلية لمعاونة أعضاء هيئة التدريس. ويبلغ عدد الموظفين بالكلية ٤٩٦ موظفاً. أما مؤهلاتهم فتتراوح ما بين بكالوريوس تجارة، بكالوريوس حاسب آلي، ليسانس الحقوق، ليسانس آداب، بكالوريوس خدمة اجتماعية.

ب. كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر)

يبلغ عدد أعضاء الهيئة التعليمية في هذه الكلية ١٠ فقط، منهم ٣ أساتذة و٣ أساتذة مساعدين ومدرسان ومدرسان مساعدين وهناك توازن في الأعداد بين هيئة التدريس والهيئة المعاونة لها.

ويقوم بالتدريس في برنامج العلوم السياسية العديد من الاساتذة المتخصصين الحاصلين على شهادة الدكتوراه من جامعة بيلفيلد (ألمانيا الغربية)، جامعة برلين، جامعة السوربون، جامعة القاهرة، أسيوط، ومن ثم يتوافر بالكلية أعضاء هيئة تدريس من كافة التخصصات المختلفة ولكن لا يوجد أستاذ متفرغ أو غير متفرغ. ويتوافر مساعدون إداريون ومساعدون للأساتذة على درجة عالية من الكفاءة والمهنية.

الجهاز الإداري في الكلية جزء من جهاز إداري كبير للجامعة، ويخصص للكلية موظفون مختصون بجوانب العملية التعليمية، من خلال كل من سكرتير الكلية، شؤون هيئة التدريس، شؤون الطلاب، شؤون الخريجين، الشؤون المالية والإدارية، رعاية الشباب.

ت. كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل)

يوجد توازن بين أعضاء هيئة التدريس في الكلية، فبلغ عدد الأساتذة ٤ والأساتذة المساعدون ٤، والمدرسون المساعدون ٢. ويقوم بالتدريس في الكلية عدد من الأساتذة والسفراء السابقين الذين يدرسون العلوم السياسية والاقتصاد والقانون والإدارة العامة، ومن الجدير بالذكر أنه حصل الغالبية منهم على درجة الدكتوراه من الجامعات الغربية، ولكن لا يوجد أستاذ متفرغ أو غير متفرغ. ويتوافر مساعدون إداريون ومساعدون للأساتذة على درجة عالية من الكفاءة والمهنية.

٢. نظم الابتعاث

تهتم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) بنظم الابتعاث من خلال تشجيع المعيد

والمدرسين المساعدين للحصول على الماجستير والدكتوراه من الخارج .، حيث يتاح للمعيدين والمدرسين المساعدين الحصول على درجة الدكتوراه من الخارج وذلك وفقا لخطة الابتعاث التي تعلنها وزارة التعليم العالي سنويا، ومدة البعثة أربع سنوات قابلة للزيادة. أما في كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر) فلا يوجد نظام ابتعاث. في حين يوجد نظام ابتعاث في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل).

٣. تقييم الأساتذة وترقيتهم

تخضع الكليات الثلاث للنظام الذي حدده المجلس الأعلى للجامعات ويتمثل في التالي: تتم ترقية الهيئة المعاونة (المعيد والمدرس المساعد) بعد إتمام رسالتى الماجستير والدكتوراه لدرجة مدرس، وبناء على توصية لجنة الحكم من أساتذة في مجال التخصص. كما تتم ترقية المدرس إلى الأستاذ المساعد، والأستاذ المساعد إلى أستاذ بعد نشر عدة أبحاث متخصصة في مجلات ودوريات علمية في مجال التخصص، والتقدم بها إلى اللجان العلمية، ثم تقييم وتحكيم الأبحاث، واجتياز جميع الشروط المطلوبة للترقية.

٤. الإنتاجية العلمية والمساهمات الأكاديمية للأساتذة

يقوم أعضاء هيئة التدريس بالكليات الثلاث بنشر دراسات ومقالات في المجالات والدوريات السياسية المتخصصة مثل مجلة السياسة الدولية، ملف الأهرام الاستراتيجي، مجلة المستقبل العربي، مجلة شؤون عربية، أحوال مصرية، مختارات إيرانية، مختارات إسرائيلية.

٥. أداء أفراد الهيئة التعليمية والنمو المهني

تقوم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) بدعم أعضاء هيئة التدريس من خلال تقديم دورات لهم بمركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس^(١). أما كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر) وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل) فالمعلومات والبيانات الخاصة بهذا المحور في الكليتين غير مبينة.

ثانياً: المنهج

يهدف المحور الحالي إلى تعرف أهداف المنهج ونواتج التعلم، وكذلك نظام التدريس وتوزيع جوانب المنهج المختلفة، بالإضافة إلى معرفة مدى توافق المنهج مع الأهداف أو نواتج التعلم، ومكونات المنهج وتوازنه وتكامله، وتوصيف المنهج ومدى وضوحه واتساقه، وتحديد الخبرات الميدانية والممارسات العملية والجانب المهني في البرنامج.

١. أهداف المنهج ونواتج التعلم

يتكون برنامج البكالوريوس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) من أربعة مستويات، ويتكون كل مستوى من فصلين دراسيين، ويضم كل فصل دراسي مجموعة من المقررات التخصصية، ومجمل المقررات المقدمة تعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف العامة للبرنامج، تتمثل في التالي:

- إكساب الطلاب خبرة تعليمية متميزة في مجال البحث العلمي في إطار الخطة العامة للجامعة.
- مساعدة الطلاب على تطوير مهاراتهم الشخصية التي يحتاجونها للنجاح في دراساتهم وحياتهم

(١) يعتبر مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بجامعة القاهرة معتمداً من قبل المجلس الدولي للمدرسين المعتمدين (IBCT) في ٢٨/١٠/٢٠١٠. وجميع برامج التدريب في المركز معترف بها من قبل المجلس القومي لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات بوزارة التعليم العالي. وله بريد الإلكتروني dc@cu.edu.eg

- العملية وتقديم مساهمة قيمة في المجتمع.
- إثراء المجتمع من خلال توفير التعليم بعد الجامعي (الدراسات العليا والديبلومات)
 - تطوير ورعاية أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم وكذلك الموظفين ومحاولة الاستفادة الكاملة من الموارد المادية من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية .
 - تهدف سياسات التعليم والتعلم في الكلية إلى التأكيد على الدور المركزي للتعليم، بالاشتراك مع البحوث، في تحقيق مهمة الجامعة.
 - هناك توافق بين المنهج والأهداف حيث يقوم المنهج بتلبية احتياجات سوق العمل بعد التخرج، ويوفر للطالب المشاركة الفاعلة داخل المجتمع من خلال فرص التدريب والانشطة المختلفة التي يتيحها المنهج للطالب خلال فترة الدراسة.
 - يتميز المنهج بأنه لا يكتفي بالجانب النظري فقط وإنما هناك العديد من الجوانب العملية داخل البرنامج من خلال تدريب الطلاب على نماذج المحاكاة والانشطة بالإضافة إلى الابحاث والتكليفات الميدانية التي يتم إعدادها من قبل الطلاب خلال فترة الدراسة.
 - يتكون برنامج البكالوريوس في كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر) من أربعة مستويات، ويتكون كل مستوى من فصلين دراسيين وتهدف دراسة العلوم السياسية إلى تحقيق مستوى معرفي وإدراكي أفضل للطلاب، وتحقيق دراسة العلوم السياسية إشباعاً لهذا التلازم الداخلي للإنسان بين التطلع إلى المعرفة والحقيقة، وبين التطلع إلى الأفضل بخاصةً أن العملية السياسية باتت تؤثر بشكل ملحوظ في جميع النواحي.
 - أما حول نواتج التعلم فيسعى برنامج العلوم السياسية إلى إعداد العناصر البشرية التي تتناسب مع الاحتياجات الحالية والمستقبلية لأجهزة صنع واتخاذ القرار والمؤسسات البحثية والإعلامية في مصر والوطن العربي، وذلك عبر الكوادر الوطنية المؤهلة، وتساعد هذه البيئة على تشجيع الطلاب على التعلم وأعضاء هيئة التدريس على البحوث بحيث يكون الخريج قادراً على:
 - تطبيق منهج متكامل للتعامل مع المشكلات التطبيقية.
 - القدرة على الاتصال، القيادة، والعمل بروح الفريق لاكتساب المهارات التكنولوجية لتحقيق النجاح في الحياة العملية.
 - كيفية التعامل مع ذوي الثقافات المختلفة للعمل بكفاءة في الدول الأخرى.
 - استيعاب المسؤوليات الاجتماعية للأفراد والمؤسسات ومراعاة الجوانب الأخلاقية في اتخاذ القرارات بالوحدات الاقتصادية والندوات والمؤتمرات والمنظمات الدولية.
 - يتكون برنامج البكالوريوس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل) من أربعة مستويات، ويتكون كل مستوى من فصلين دراسيين، وتهدف دراسة العلوم السياسية إلى ما يلي:
 - تطوير مهارات التفكير التحليلي
 - الاعتماد على النتائج المعرفية في التخصصات
 - تعرف الكفاءات بين الثقافات المختلفة والوعي بها.
 - الاعتماد على البيانات والأدلة القائمة على التحليلات والمقارنات.
 - أما نواتج التعلم فيسعى برنامج العلوم السياسية إلى ما يلي:
 - التفكير الناقد: تحليل موضوعي وتقييم المعلومات والمفاهيم من وجهات نظر متعددة.
 - تكامل المعرفة: التطبيق وتجميع المعلومات والمفاهيم من مختلف التخصصات.

- التواصل الفعال: مصدر قوي في الاتصال الشفهي والكتابي، واستخدام المواد البصرية والتكنولوجيا لأغراض الاتصالات.
 - المسؤولية الاجتماعية: احترام المجتمع المدني، والمشاركة الفعالة في مؤسساته لتحقيق الديمقراطية، وحماية البيئة والاستخدام الذكي للموارد الطبيعية.
- وهناك توافق بين كلٍّ منها حيث يقوم المنهج بتلبية احتياجات سوق العمل بعد التخرج، ولا سيما ان لغة التدريس باللغة الإنجليزية مما يوفر للطالب المشاركة الفاعلة داخل المجتمع ويوفر له فرص عمل متميزة.

٢. نظام التدريس

يتكون برنامج البكالوريوس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) من أربعة مستويات، ويتكون كل مستوى من فصلين دراسيين (ويتم توزيع الطلاب على الأقسام المختلفة في المستوى الثاني). اما عن نظام التدريس فتتبع الكلية في الوقت الراهن نظام الفصل الدراسي المتبع منذ نشأتها ويضم كل فصل دراسي مجموعة من المقررات التخصصية الاجبارية والاختيارية، وذلك على الرغم من صدور لائحة لتنفيذ نظام الساعات المعتمدة.

وتسير الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر) وفقاً لنظام الساعات المعتمدة، موزعة على اربعة مستويات، ويتكون المستوى من فصلين دراسيين، بالإضافة إلى فصل صيفي. ويدرس الطالب مجموعة من المقررات الدراسية العامة، تمهيداً للتشعب اعتباراً من المستوى الثاني. ويُنقل الطالب إلى المستوى الثاني بعد اجتيازه ٣٠ ساعة دراسية معتمدة (يتم توزيع الطلاب على الأقسام المختلفة في هذا المستوى). ويُنقل الطالب إلى المستوى الثالث بعد اجتيازه ٦٠ ساعة دراسية معتمدة. ويُنقل الطالب إلى المستوى الرابع بعد اجتياز ١٠٠ ساعة دراسية معتمدة. ويتخرج الطالب في مرحلة البكالوريوس بعد اجتياز ١٤٤ ساعة دراسية معتمدة.

وتسير الدراسة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل) وفقاً لنظام الساعات الدراسية المعتمدة موزعة على اربعة مستويات، ويتكون المستوى من فصلين دراسيين، بالإضافة إلى فصل صيفي يتضمن ٩ ساعات معتمدة. ويدرس الطالب مجموعة من المقررات الدراسية العامة، تمهيداً للتشعب اعتباراً من المستوى الثاني. ويشترط الحصول على درجة البكالوريوس على اجتياز ١٣٩ ساعة معتمدة.

٣. مكونات المنهج

يتكون برنامج البكالوريوس في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) من أربعة مستويات، ويتكون كل مستوى من فصلين دراسيين، ويضم كل فصل دراسي مجموعة من المقررات التخصصية وهي:

في الفصل الدراسي الأول يدرس الطالب مبادئ العلوم السياسية (١)، ويدرس في الفصل الدراسي الثاني مبادئ العلوم السياسية (٢).

وفي الفصل الدراسي الثالث يدرس نظرية النظم السياسية المقارنة، تطور الفكر السياسي، مناهج البحث في العلوم السياسية. والفصل الدراسي الرابع يتضمن نظرية العلاقات الدولية، تطور الفكر السياسي، القانون الدولي، قاعة بحث عربي (١).

كما يوجد مقرر اختياري من الموضوعات التالية: الفكر السياسي العربي المعاصر،، أيديولوجيات سياسية معاصرة، حقوق الإنسان، النظام السياسي المصري (تدرس للتخصصات الرئيسية الثلاث

(اقتصاد وإحصاء وعلوم سياسية).

وفي المستوى الثالث يدرس الطالب النظرية السياسية، التنظيم الدولي، تطور العلاقات الدولية، النظم السياسية الغربية، قاعة بحث عربي (٢)، والنظرية السياسية، التنمية السياسية، القانون الدستوري. كما يوجد مقرر اختياري من الموضوعات التالية: (المنظمات الاقتصادية الدولية، الاجتماع السياسي، دراسات استراتيجية)، قاعة بحث عربي (٣) في أحد الموضوعات التالية: (الثقافة في السياسة العالمية، المرأة والسياسة، العلم والتكنولوجيا).

أما في المستوى الرابع فيدرس الطالب في الفصل الدراسي الأول كل من نظرية السياسة الخارجية، النظم السياسية في الوطن العربي، النظم السياسية في أفريقيا، الرأي العام. أما الفصل الدراسي الثاني: فيدرس الطالب خلاله قضايا دولية معاصرة، النظم الدبلوماسية والقنصلية، كما يختار مقررًا من الموضوعين التاليين: الوطن العربي في السياسة الدولية، أفريقيا في السياسة الدولية، ومقرر اختياري من الموضوعين التاليين: الصراع العربي الإسرائيلي، السياسات الخارجية المقارنة.

في كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر) يدرس الطالب مجموعة من المقررات الدراسية العامة، تمهيداً للتشعب اعتباراً من المستوى الثاني، ويتخرج الطالب في مرحلة البكالوريوس بعد اجتياز ١٤٤ ساعة دراسية معتمدة. ويقدم قسم العلوم السياسية مقرراته الدراسية من خلال أربعة محاور أساسية:

- متطلبات الجامعة وتتضمن مقررات دراسية عامة، يمكن أن تُقدم لجميع طلاب الجامعة (مجموعة من المقررات الإلزامية والاختيارية): ١٨ ساعة.
- متطلبات الكلية وتتضمن مقررات دراسية تُقدم لجميع طلاب الكلية بجميع أقسامها (مجموعة من المقررات الإلزامية والاختيارية): ٢١ ساعة.
- مقررات دراسية تخصصية: إجبارية تعالج البنية الأساسية للتخصص (٦٠ ساعة)، واختيارية تعالج التخصص الفرعي أو التشعب (٣٩ ساعة).
- مقررات دراسية حرة يختارها الطالب من المقررات التي تقدمها أقسام الجامعة المختلفة (٦ ساعات).

وتتنوع المقررات التي يتم تدريسها في قسم العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل) ما بين مقررات إجبارية واختيارية ومساندة^(١):

- المقررات الإلزامية (٥٢ ساعة معتمدة).
- المتطلبات الاختيارية (٢٤ ساعة معتمدة):
- المقررات المساندة (٢٧ ساعة إجبارية).

١. تقييم المناهج

تم متابعة جميع البرامج الدراسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) للتأكد من أن تصميم المناهج الدراسية والتعليم والتعلم وأساليب التقييم مناسبة للطلاب على اختلاف مستوياتهم. وهذا يشمل النظر في:

- متطلبات تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.
- متطلبات وحدة ضمان الجودة، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

(١) يبلغ إجمالي عدد الساعات المعتمدة (١٣٩) ساعة منها (١٠٣) عدد الساعات الفعلية، يضاف إليها (٣٦) ساعة للفصول الصيفية الأربعة بمعدل (٤) ساعات كل فصل صيفي

- تقييم جميع المقررات الدراسية لضمان استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التعليم والتعلم والتقييم
 - التأكد من أن جميع المقررات الدراسية توفر تجربة ذات جودة عالية للطلاب، مع بيئة داعمة لتعزيز مشاركتهم في عملية التعلم. تقديم الدعم الأكاديمي اللازم، كما يتم تصميم الترتيبات اللازمة للتوجيه والإشراف لمساعدة الطلاب على تحسين وتطوير قدراتهم.
 - مراجعة السياسات والإجراءات المتبعة وآليات التنفيذ بالكلية وتطويرها لضمان الأخذ في الاعتبار التنوع الطلابي.
- وتقوم وحدة ضمان الجودة في كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر) بإعداد تقييم داخلي دوري بشأن المقررات التي يتم تدريسها وذلك لضمان استخدام مجموعة متنوعة من أساليب التعليم والتعلم والتقييم.
- وتستند كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل) على مبادئ توجيهية عدة للتقييم الأكاديمي ومنها:
- بيانات رسمية من «النواتج المرجوة من التعلم» يتم تطويرها من قبل كل كلية وجامعة كي يتم تحقيق الركائز الأربع من التعليم: التفكير النقدي، والتكامل المعرفي، والتواصل الفعال، والمسؤولية الاجتماعية.
 - يهدف التقييم الأكاديمي في المقام الأول إلى جمع المعلومات عن أداء الطالب حول جودة البرنامج العام أو الكشف عن نقاط القوة والضعف العامة التي يمكن استخدامها كأساس لتطوير برنامج آخر. والغرض الرئيسي هو التوصل إلى استنتاجات حول التعليم والتعلم، وليس لتقييم الطلاب بشكل فردي أو أعضاء هيئة التدريس.

ثالثاً: التعليم والتقييم

١. أساليب التعليم

تعتمد برامج العلوم السياسية بالكليات الثلاث على استخدام أساليب متنوعة في التعليم من خلال المحاضرات، عمل الأبحاث المختلفة، تنمية قدرات الطالب في استخدام تكنولوجيا التعليم، زيادة قدراته على الاطلاع على أحدث الكتب والدوريات الأجنبية في العلوم السياسية مثل (Foreign Affairs).

ومن الجدير بالذكر أنه استحدثت كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة نماذج المحاكاة simulation منذ عام ١٩٩٦، وذلك في إطار جهودها من أجل ترسيخ وتعميق الفكر الابتكاري والإبداعي للطلاب. فبدأت بتطبيق نموذجين للمحاكاة هما «مجلس الشعب المصري»، و«الأمم المتحدة»، حيث تتيح هذه النماذج الفرصة الكاملة للطلاب للتعلم الذاتي الحر والتدريب على مهارات عديدة تتم رسالة الكلية التعليمية ببناء الشخصية المتكاملة القادرة على اقتحام المستقبل على مستوى التميز المطلوب. وتتمثل فكرة نماذج المحاكاة في قيام الطلاب بمحاكاة أية من الهيئات أو المؤسسات المحلية، أو الإقليمية، أو الدولية.

ولقد توسعت الكلية في تعميم فكرة النماذج، حتى أصبحت تقوم بتنظيم نماذج المحاكاة التالية: نموذج مجلس الشعب المصري، نموذج جامعة الدول العربية والأمم المتحدة، نموذج المؤتمر الإسلامي، نموذج الاتحاد الأوروبي، نموذج الكونجرس الأمريكي، نموذج الرئاسة الأميركية، نموذج تصحيح العالم، نموذج مؤتمر صناع قرار المستقبل، نموذج البورصة المصرية.

وتهتم برامج العلوم السياسية بالكليات الثلاث بمشاركة أساتذة آخرين من الخارج في تدريس مقررات العلوم السياسية سواء من الوزارات المختلفة مثل وزارة الخارجية، وزارة الاقتصاد، او من كليات مختلفة مثل كلية الحقوق بجامعة القاهرة او الجامعات الاقليمية داخل جمهورية مصر العربية، هذا بالإضافة إلى انتداب اعضاء هيئة تدريس سواء من جامعات عربية أو أجنبية. وفي الوقت نفسه يقومون بوضع أسئلة الامتحانات للطلاب.

٢. أساليب التقييم

مدة الدراسة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) أربع سنوات لنيل درجة البكالوريوس في أحد التخصصات الثلاثة الأولى باعتبارها التخصصات الرئيسية بالكلية ويختار الطالب تخصصه الرئيسي بدءاً من الفرقة الثانية، وللطالب أن يختار تخصصاً فرعياً بدءاً من الفرقة الثالثة مع مراعاة أن يكون التخصص الفرعي في غير مجال التخصص الرئيسي، فعلى سبيل المثال إذا كان الاقتصاد هو مجال التخصص الرئيسي للطالب، فله أن يختار تخصصه الفرعي في أحد المجالات الأربعة الأخرى: العلوم السياسية، الإحصاء، الإدارة العامة، تطبيقات الحاسب الآلي. كما يمكن للطالب الحصول على درجة البكالوريوس في تخصص رئيسي ثان بعد تخرجه بدراسة عشرة مقررات خلال مدة لا تتجاوز عامين من تاريخ تخرجه.

وينقل الطالب من فرقة دراسية إلى الفرقة الأعلى إذا نجح في جميع المقررات أو رسب فيما لا يزيد عن مقررين من مقررات فرقة أو من فرقة أدنى وفي هذه الحالة يؤدي الطالب الامتحان في ما رسب فيه (مقررات التخلف) في الفصل الدراسي الذي يتم فيه عقد امتحان هذه المقررات.

أما طلاب الفرقة النهائية الراسبون في ما لا يزيد عن مقررين فيعقد لهم امتحان دور ثان في شهر سبتمبر من كل عام في ما رسبوا فيه. فإذا تكرر رسوبهم امتحنوا في ما رسبوا فيه في الفصل الدراسي التالي الذي يتم فيه عقد امتحان هذه المقررات.

ويمكن الإشارة إلى أن أساليب التقييم المتبعة داخل الكلية تتضمن أن تكون النهاية العظمى لكل مقرر (٢٠ درجة) توزع على ان تكون لأعمال السنة خمس درجات أما امتحان نهاية الفصل الدراسي فله ١٥ درجة.

تسير الدراسة في كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر) وفقاً لنظام الساعات الدراسية المعتمدة، موزعة على أربعة مستويات، ويتكون المستوى من فصلين دراسيين، بالإضافة إلى فصل صيفي. يدرس الطالب مجموعة من المقررات الدراسية العامة، تمهيداً للتشعب اعتباراً من المستوى الثاني. وينقل إلى المستوى الثاني بعد اجتياز ٣٠ ساعة دراسية معتمدة (يتم توزيع الطلاب على الأقسام المختلفة في هذا المستوى). وينقل الطالب إلى المستوى الثالث بعد اجتياز ٦٠ ساعة دراسية معتمدة، إلى المستوى الرابع بعد اجتياز ١٠٠ ساعة دراسية معتمدة. ويتخرج الطالب في مرحلة البكالوريوس بعد اجتياز ١٤٤ ساعة دراسية معتمدة.

والساعة المعتمدة هي وحدة القياس في هذا النظام، وتعادل دراسة نظرية لمدة ساعة أسبوعياً خلال فترة الدراسة في الفصل الدراسي في حدود ١٥ أسبوعاً، وتعادل الساعة النظرية ساعتين تطبيقيتين (عملي، تدريب، دراسة ميدانية). ويمكن الطالب اختيار المقرر الذي يريده تمشياً مع الجدول الدراسي الذي تقدمه الأقسام العلمية قبل بداية كل فصل دراسي.

ويتولى أستاذ المادة إدارة العملية التعليمية للمقرر الذي يدرسه وفقاً للتوصيف الذي تعتمده الكلية. ويُعقد الامتحان النهائي من خلال لجنة تتكون من عضوين على الأقل على أن يكون القائم بالتدريس

أحد أعضاء هذه اللجنة. يقدم أستاذ المادة في نهاية الفصل بعد أداء الاختبار النهائي قائمة بالدرجات النهائية التي حصل عليها الطلاب الدارسون للمقرر، وهي محصلة الدرجات التي حصل عليها الطالب من أعمال السنة والاختبارات النصفية، والاختبار النهائي. وتوزع الدرجات النهائية للمقرر الدراسي على النحو التالي: ٤٠ درجة لأعمال السنة والاختبارات النصفية و ٦٠ درجة لامتحان النهائي.

تعتمد برامج العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل) على استخدام أساليب متنوعة في التعليم من خلال المحاضرات، والقيام بإعداد الأبحاث المختلفة، مما يؤدي إلى تنمية قدرات الطالب في البحث العلمي. هذا بالإضافة إلى قيامه بأبحاث خلال العام الدراسي وإلى الامتحانات الدورية ومن ثم تنوع أساليب التقييم. وتوزع الدرجات النهائية للمقرر الدراسي على غرار جامعة ٦ أكتوبر.

رابعاً: فرص التعلم

١. شروط القبول

بالنسبة للقبول بالكلية بشكل عام، لا تضع كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) شروطاً خاصة للقبول بها، حيث يتم القبول وفقاً لما يحدده المجلس الأعلى للجامعات من أعداد وطبقاً لما يلي: أن يكون الطالب من الحاصلين على الثانوية العامة، ويريد الالتحاق بالكلية، وأن يستوفي الطالب الحد الأدنى للقبول طبقاً لما يحدده مكتب التنسيق في كل عام. لذا، فإن قبول الطلاب يحدد في ضوء التغيرات والتطورات التعليمية للدولة، وسياسة التعليم العالي بصفة خاصة، وأعداد المقبولين في الكليات كل عام. أما بشأن القبول بشعب اللغات: فتم إنشاء قسم للدراسة باللغة الإنجليزية وآخر باللغة الفرنسية، وعلى الطالب أن ينجح في اختبار اللغة ذات العلاقة وتتم المفاضلة بين المرشحين تبعاً للعلامات التي يحصلون عليها فيه بالإضافة إلى المعدل العام في الشهادة الثانوية.

تتشرط كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر) أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الثانوية العامة، أو ما يعادلها، مستوفياً الحد الأدنى للقبول بالكلية. ويجوز قبول تحويل الطلاب من أي جامعة، أو معهد معترف به إلى الكلية، بشرط استيفاء شروط القبول. وفي حالة قبول تحويل الطلاب من الكليات المناظرة، يتم عمل مقاصة لمعادلة المقررات التي درسوها مع المقررات التي يقدمها القسم المحول إليه الطالب، ويشترط اعتماد عميد الكلية، والجامعة لهذه المقاصة. كما يجوز التحويل من قسم إلى قسم آخر داخل الكلية، بشرط توافر شروط القبول بالقسم الجديد.

وتتشرط كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل) أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الثانوية العامة، أو ما يعادلها، مستوفياً الحد الأدنى للقبول بالكلية. يضاف إليها: اختيار تحديد المستوى باللغة الإنجليزية حيث يجب على جميع الطلاب الجدد المتقدمين للقبول في الكلية الخضوع لاختبار تحديد المستوى بالإنجليزية (The Preliminary English Test- PET) وتحقيق المستوى المطلوب لإتقان اللغة الإنجليزية.

٢. تنوع الطلاب

خلال مرحلة البكالوريوس يكون الطلاب جميعهم لديهم الجنسية المصرية وإن كان منهم من يقطن القاهرة أو المحافظات المختلفة مثل الاسكندرية، المنيا، أسيوط، سوهاج.. الخ. كما تتنوع الخلفيات الثقافية للطلاب الملتحقين بالبرنامج من مختلف الخلفيات الثقافية من الحضر والريف، ومن خلفيات اجتماعية مختلفة حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي سواء من طبقات عليا أو طبقات دنيا. وهذا ينطبق على الكليات الثلاث. أما في مرحلة الدراسات العليا فلا تشترط الكلية الجنسية المصرية حيث

تنوع جنسيات الطلاب فمنهم من فلسطين، اليمن، الكويت، السودان، السعودية... الخ

٣. الحضور والمتابعة

تشرط كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) نسبة للحضور من خلال درجات اعمال السنة التي تم تحديدها وإن كانت تختلف في مرحلة البكالوريوس عن مرحلة الدراسات العليا. وتشرط كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر) نسبة للحضور من خلال درجات اعمال السنة التي تم تحديدها وفقا للمواد التي يتم تدريسها وإن كانت تختلف من أستاذ إلى أستاذ آخر. وتشرط كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل) عدم السماح للطلاب الذي يتغيب عن حضور ما لا يقل عن ٧٥٪ من مجموع المحاضرات دخول الامتحان النهائي.

٤. التدفق والرسوب والتخرج

في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) تجدر الاشارة إلى أنه قد بلغت نسبة النجاح في الفرقة الأولى ٨٣.٨٪. اما بالنسبة لأعداد الطلاب الناجحين والراسبين بقسم العلوم السياسية بالكلية للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢ فيمكن تسجيل ما يلي:

- ارتفاع النسبة المئوية للطلاب الناجحين في الفرقة الثالثة مقارنة بالفرق الأخرى حيث بلغت ٩٣.٧٪، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلاب يدركون بأنهم على أعتاب التخرج ومن ثم يبذلون أقصى طاقتهم لبلوغ النجاح.
- أقل نسب النجاح كانت بالفرقة الثانية حيث بلغت ٧٠.٨٪. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلاب هذه الفرقة حديثو العهد بالدراسة في قسم العلوم السياسية وأعضاء هيئة التدريس المنتمين إليه.
- بلغت نسبة النجاح في الفرقة الثالثة ٧٨٪.

في كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر) خلال العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢) بلغ عدد الطلاب في الفرقة الثانية ٤٠ ونجح منهم ٣٠، وبلغ عدد الطلاب في الفرقة الثالثة ٣٧ ونجح منهم ٢٠، وبلغت أعداد الطلاب في الفرقة الرابعة ٦٦ ونجح منهم ٥٠. وخلال العام الدراسي نفسه بلغ عدد الطلاب في الفرقة الثانية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل) ١١٢ ونجح منهم ١٠٠، وبلغ عدد الطلاب في الفرقة الثالثة ٧٠ ونجح منهم ٦٠، وبلغت أعداد الطلاب في الفرقة الرابعة ٦٢ ونجح منهم ٥٣.

٥. خدمات دعم الطلبة وتدريبهم:

تقدم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) العديد من الخدمات للطلاب والأنشطة الطلابية سواء على المستوى الاجتماعي او الرياضي او المستوى الثقافي.

تقوم إدارة شؤون الطلاب في كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر) بتقديم خدمات للطلاب لتسهيل إجراءات القبول والالتحاق وتتيح الكلية بربداً إلكترونياً للطلبة للاستفسار عن المعلومات والمساعدة من خلال مدير إدارة شؤون الطلاب. كما يوجد بالكلية مركز «التفوق للتدريب والتنمية البشرية» لتوفير المهارات المهنية والتقنية للطلاب والخريجين والعاملين في الجامعات المصرية والعربية في العلوم الإنسانية والطبية الاجتماعية، وضمان حاجة المناطق إلى التكنولوجيا، والأعمال المصرفية والتجارة، والجودة.

تقدم كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل) للطلاب برامج التدريب الصيفي، كما يوجد تدريب داخلي للطلاب حيث يشاركون، بدءاً من السنة الثانية في تدريب صيفي في الوكالات السياسية والاقتصادية والمالية ووسائل الإعلام مثل جامعة الدول العربية، وزارة الخارجية، وزارة

الدولة للتنمية الإدارية، فضلا عن غيرها من وكالات وطنية ودولية. وفي عام ٢٠٠٧، تم توقيع اتفاق بين الكلية وجامعة ميريلاند- كلية بارك يقوم الطلاب طبقا له بقضاء الصيف كله في الولايات المتحدة.

٦. نسبة عدد الطلاب إلى الأساتذة والموظفين

ارتفع عدد طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) منذ تأسيسها عام ١٩٦٠/١٩٦١ حيث بلغ عددهم ٢٤٨ طالبا إلى ١٥٧٩ طالبا عام ٢٠١١/٢٠١٢. كما تحسنت نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب من ٥٧/١ في عام ١٩٦٥، لتصبح ١٣/١ في عام ٢٠٠٩/٢٠١٠، وهي بذلك تكون مماثلة للمعدل العالمي النموذجي في هذا الخصوص، وهذا يشير إلى مدى اهتمام جامعة القاهرة بالتطور الكيفي والكمي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية. ونجد معدلا مماثلا في كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر): ١٤/١.

أما في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل) فيبلغ أعضاء هيئة التدريس بالقسم ١٠ وتبلغ نسبتهم إلى عدد الطلاب ٣٣/١.

خامسا: الخريجون

يتيح برنامج العلوم السياسية في الكليات الثلاث لجميع الخريجين فرص العمل بالعديد من المجالات. وقد أوضحت الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم وثيقة المعايير الأكاديمية القياسية القومية للعلوم السياسية للجامعات والمؤسسات التعليمية العاملة في مصر بشأن مجالات العمل لخريج قسم العلوم السياسية.

١. حجم التخرج من البرنامج

في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) بلغ حجم التخرج ٧٨٪ وذلك بالعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢، حيث بلغ عدد الطلاب بالفرقة الرابعة ٣٠٠ طالب نجح منهم ٢٣٤ ورسب ٦٦ طالب. وفي كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر) تفاوتت أعداد الخريجين من قسم العلوم السياسية حيث بلغ عدد الفرقة الرابعة ٦٦ ونجح منهم ٥٠ وذلك خلال عام ٢٠١١-٢٠١٢، وفي عام ٢٠١٠/٢٠١١ بلغ عددهم ٤١ طالبا، بينما في عام ٢٠٠٩/٢٠١٠ بلغ عدد الخريجين ١٧ طالبا. ويعزى هذا التباين إلى الاختلاف في أعداد المقبولين بالجامعة سنويا.

وفي كلية العلوم الاجتماعية (جامعة المستقبل) بلغ عدد الطلاب الناجحين ٥٣ طالبا من إجمالي ٦٢ طالبا في عام ٢٠١١-٢٠١٢، فتكون نسبة النجاح ٨٥٪.

٢. العلاقة بالخريجين

تقوم الكليات الثلاث بعقد احتفالية للخريجين يتم فيها توزيع الشهادات والأوسمة عليهم. وتجدر الإشارة إلى أن كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة أنشأت رابطة لخريجي الكلية يتم من خلالها عقد ندوات ومحاضرات عن أهم الأحداث السياسية الجارية، هذا بالإضافة إلى إقامة احتفال سنوي في شهر رمضان يتم من خلاله دعوة جميع خريجي الكلية.

٣. فرص متابعة الدراسات العليا

يتيح برنامج العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة فقط استكمال الدراسات العليا، أما جامعة ٦ أكتوبر وجامعة المستقبل فلا يوجد بها دراسات عليا.

ويتضمن برنامج العلوم السياسية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة الحصول على درجة الماجستير (في الاقتصاد، الإحصاء، العلوم السياسية، الإدارة العامة، الحاسب الآلي في العلوم الاجتماعية، الدراسات الأوروبية المتوسطة) ودرجة الدكتوراه (في الاقتصاد، الإحصاء، العلوم

السياسية، الإدارة العامة، الحاسب الآلي في العلوم الاجتماعية). كما تمنح الكلية الدبلومات في عدد من التخصصات.

٤. فرص العمل بعد التخرج

يتيح برنامج العلوم السياسية في الكليات الثلاث لجميع الخريجين فرص العمل بالعديد من المجالات وهذا ما أوضحته الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم. وقد حددت وثيقة المعايير الأكاديمية القياسية القومية للعلوم السياسية للجامعات والمؤسسات التعليمية العاملة في مصر مجالات العمل لخريج قسم العلوم السياسية ومنها:

- وزارة الخارجية
- جهاز الأمن القومي (المخابرات العامة)
- ديوان عام رئاسة الجمهورية
- الهيئة العامة للاستعلامات
- مجلس الوزراء (الأمانة العامة، مركز دعم واتخاذ القرار، مركز المعلومات)
- المركز القومي للبحوث الاجتماعية
- الأمانة العامة لمجلسي الشعب والشورى
- المجالس القومية المتخصصة (حقوق الإنسان، السكان، المرأة، الطفل)
- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء
- الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة
- جهاز حماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية
- الوزارات المختلفة (الإعلام، الثقافة، التخطيط، الاقتصاد، الاستثمار، المالية، التجارة والصناعة، العمل، التضامن).
- وسائل الإعلام المرئية (الإعداد التلفزيوني والتقديم)
- الصحافة
- مراكز البحوث والدراسات السياسية
- مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالنشاط السياسي
- المنظمات الدولية والإقليمية
- السفارات العربية والأجنبية
- الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة
- هيئة سوق المال

خلاصة

يبين تحليل برامج العلوم السياسية في ثلاث جامعات في جمهورية مصر العربية وهي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة (جامعة حكومية)، وكلية العلوم الاجتماعية بجامعة ٦ أكتوبر (جامعة خاصة)، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة المستقبل (جامعة خاصة) الآتي:

المنهج:

من إيجابيات ونقاط القوة في برامج العلوم السياسية في الكليات الثلاث السابق ذكرها ان المقررات الدراسية والمناهج متشابهة إلى حد. كما أن هذه البرامج تؤهل الخريجين لسوق العمل وتتيح لهم العديد من فرص العمل، وهذا ما أوضحته الهيئة القومية للاعتماد وضمان جودة التعليم في

وثيقة المعايير الأكاديمية القياسية القومية للعلوم السياسية للجامعات.
 أما نقاط الضعف فتتمثل بوجود تباين في عدد الساعات المعتمدة لبرنامج العلوم السياسية بين الكليات الثلاث، ففي كلية العلوم الاجتماعية (جامعة ٦ أكتوبر)، يتخرج الطالب من مرحلة البكالوريوس بعد اجتياز ١٤٤ ساعة دراسية معتمدة، أما في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة المستقبل) فيبلغ إجمالي عدد الساعات المعتمدة ١٣٩ ساعة. وهذا يعني عدم وجود سياسة موحدة للجامعات الخاصة، ولا اتفاق بين الكليات الثلاث (الحكومية والخاصة) بشأن الساعات المعتمدة.

الموارد الأكاديمية:

من إيجابيات ونقاط القوة في برنامج العلوم السياسية في الكليات الثلاث أن نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب مقبولة في كل منها، كذلك الحال في ما يتعلق بنسبة الطلاب إلى الموظفين. وتتضمن الإيجابيات خضوع الكليات الثلاث مجال المقارنة للنظام الذي حدده المجلس الأعلى للجامعات ويتمثل في: ترقية الهيئة المعاونة (المعيد والمدرس المساعد) بعد إتمام رسالتي الماجستير والدكتوراه لدرجة مدرس، وبناء على توصية لجنة الحكم من أساتذة في مجال التخصص، وترقية المدرس إلى الأستاذ المساعد، والأستاذ المساعد إلى أستاذ بعد نشر أبحاث عدة متخصصة في مجالات ودوريات علمية في مجال التخصص، والتقدم بها إلى اللجان العلمية، ثم تقييم وتحكيم الأبحاث، واجتياز جميع الشروط المطلوبة للترقية.

ومن نقاط الضعف أن عضو هيئة التدريس في الجامعات الخاصة يقوم بدفع رسوم خاصة للتقدم للترقية بعكس الجامعات الحكومية.

التعليم والتقييم:

من إيجابيات ونقاط القوة في برنامج العلوم السياسية في الكليات الثلاث السابق ذكرها أنها تعتمد على استخدام أساليب متنوعة في التعليم من خلال المحاضرات، الأبحاث، تنمية قدرات الطالب في استخدام تكنولوجيا التعليم. هذا بالإضافة إلى توافر الدعم المالي لتطوير العملية التعليمية في الكليات مجال المقارنة، حيث تعتمد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (جامعة القاهرة) على الموارد المقدمة من الدولة بالإضافة إلى ما توفره أقسام اللغات من موارد لتطوير العملية التعليمية. أما الجامعات الخاصة بمجال المقارنة فتعتمد بشكل كبير على المصروفات الكبيرة التي يدفعها الطلاب من جانب، بالإضافة إلى دعم العديد من المنظمات غير الحكومية، وبروتوكولات التعاون مع الجامعات الأجنبية
 ومن نقاط الضعف تباين أساليب التقييم لبرامج العلوم السياسية الكليات الثلاث السابق ذكرها، ومن ثم لا يوجد اتفاق بين الكليات الثلاث (الحكومية والخاصة) بشأن أساليب التقييم.

فرص التعلم:

من إيجابيات ونقاط القوة في برنامج العلوم السياسية في الكليات الثلاث السابق ذكرها أن مستوى الطلاب الملتحقين بالجامعة الحكومية (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة)، متميز ولاسيما أنهم حصلوا على مجموع عال في الثانوية العامة.

ومن سلبيات ونقاط الضعف أن مستوى الطلاب الملتحقين بالجامعات الخاصة (كلية العلوم الاجتماعية بجامعة ٦ أكتوبر وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة المستقبل)، يختلف عن الجامعة الحكومية (كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة)، ولاسيما أنهم لم يحصلوا على المجموع المناسب الذي حددته وزارة التربية والتعليم في الثانوية العامة للالتحاق بها.

الخريجون:

من إيجابيات كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة إتاحة استكمال الدراسات العليا فيها سواء على مستوى الماجستير أو الدكتوراه أو الدبلومات، وذلك لتوافر هيئة التدريس بمستوياتها المختلفة ورسوخ التقاليد الجامعية الخاصة بالدراسات العليا. ومن السلبيات عدم توافر هذه الفرصة في الجامعات الخاصة مجال الدراسة، وذلك لعدم توافر أعداد كبيرة بهيئة التدريس بمستوياتها المختلفة ولعزوف الطلاب في الجامعات الخاصة عن استكمال الدراسات العليا.

المصادر والمراجع

جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية (٢٠١١). دليل الدراسات العليا (٢٠١١-٢٠١٠). القاهرة: جامعة القاهرة.

المواقع الإلكترونية

<http://www.scu.eun.eg/wps/portal>, accessed June 1, 2012.

<http://www.feps.edu.eg/>, accessed June 3, 2012.

<http://www.o6u.edu.eg/>, accessed June 6, 2012.

<http://www.futureuniversity.edu.eg/>, accessed June 10, 2012.